قوله D : 71 - { ومن تاب وعمل صالحا } قال بعض أهل العلم : هذا في التوبة عن غير ما سبق ذكره في الآية الأولى من القتل والزنا يعني : من تاب من الشرك وعمل صالحا أي : أدى الفرائض ممن لم يقتل ولم يزن { فإنه يتوب إلى ا } أي : يعود إليه بعد الموت { متابا } حسنا يفضل به على غيره ممن قتل وزنى فالتوبة الأولى وهو قوله : ومن تاب رجوع عن الشرك والثاني رجوع إلى ا للجزاء والمكافأة .

وقال بعضهم : هذه الآية أيضا في التوبة عن جميع السيئات ومعناه : ومن أراد التوبة وعزم عليها فليتب لوجه ا .

وقوله : { يتوب إلى ا } خبر بمعنى الأمر أي : ليتب إلى ا وقيل : معناه فليعلم أن توبته ومصيره إلى ا